نوه في حديث لرئيسي تحرير "الرياض" و"الجزيرة" بالعلاقات الثنائية والدعم السعودي للبحرين

رئيس وزراء البحرين: المملكة بقيادة خادم الحرمين القدوة لدول المنطقة

مكانة الأمير عبدالله في القلب.. وكلمته أوضحت ما يجب عمله للخلاص من الإرهاب وخصوصاً من قبل إسرائيل

إلقاء التهم دون سند قانوني لا يساعد على إحلال الأمن.. وما تتعرض له المملكة من حملات بغيضة نوع من الإرهاب

خادم الحرمين يتباحث مع رئيس وزراء البحرين

الأمير عبدالله لدى استقباله الشيخ خليفة بن سلمان

■ نوه سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء في دولة البحرين الشقيقة بالعلاقات السعودية البحرينية، مشيرا إلى تميزها ومتانتها وانها ذات جذور توارثها الأبناء عن الآباء والآباء عن الأجداد، وانها تستمد قوتها واستمراريتها من الأخوة المخلصة التي تجمع بين قيادتي البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال سمو الشيخ خليفة خلال استقباله لرئيس تحرير صحيفة «الرياض» الزميل الأستاذ تركي السديري ورئيس تحرير صحيفة الجزيرة الزميل الأستاذ خالد المالك في مقر اقامته بقصر الضيافة بالرياض، إن ما يربط بين بلدينا وشعبينا من العلاقات والمصالح المشتركة أكبر من أن اعبر عنه في قليل أو كثير من الكلام، وإنني وانا أزور المملكة انما ازور بلدي وأهلي واقوم بواجب الاطمئنان على الجميع، فهذا البلد بقيادة خادم الحرمين الشريفين - ايده الله - هو القدوة الذي تستلهم منه دول المنطقة وتتلمس طريقها مستفيدة من حكمة قادته وبعد نظرهم.

وأشار سمو رئيس وزراء البحرين - وهو يتحدث عن طبيعة الزيارة التي يقوم بها إلى المملكة - إلى أنه لا يوجد جدول اعمال أو مواضيع محددة لهذه الزيارة، كما لم تكن هناك قضايا لها الأولوية في المباحثات التي أجراها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لكن سموه استدرك قائلا إن كل ما يهم بلدينا ويخدم دول المنطقة ويوفر السلام والأمن للعالم كان ضمن ما تم التطرق اليه في أحاديثنا المشتركة في هذه الزيارة مثلما جرت العادة عليه في كل من اللقاءات السابقة.

وأعاد سموه إلى الأذهان ما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من دعم لانماء دولة البحرين وما تلقاه من الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية من مواقف هي موضع رضا شعب البحرين، باعتبار ان ما يربط بين البلدين الشقيقين من وشائج القربى والمحبة انما يأتي هذا الدعم كما لو كان ترجمة لهذا الواقع الذي يعرفه ويلم به الجميع.

وأجاب سموه عن سؤال عن الغرض من الزيارة في هذا التوقيت بالذات، فأكد ان الزيارة جاءت استجابة لدعوة كريمة من أخيه صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وإننا - كما أشرنا سابقا - قد استمعنا من قادة هذه البلاد إلى وجهات نظرهم في الكثير من القضايا التي تمس مصلحة دول المنطقة بصورة خاصة والدول العربية بصورة عامة، وخصوصا قضية فلسطين التي تمثل لبلدينا هاجسا يؤرقنا على الدوام بسبب استمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الأعزل، ولجوء إسرائيل إلى كل الاساليب لتقويض فرص السلام العادل في هذا الجزء من العالم.

وقال سموه إن مباحثاته مع سمو ولي العهد شملت استعراض التطورات في العالم ولا سيما الحرب ضد الإرهاب، مؤكدا أن وجهات نظر المملكة والبحرين كانت متطابقة في نظرتها ومحاربتها للإرهاب، غير ان سموه - وقد أكد على تعاون البلدين الشقيقين مع الحملة الدولية على الإرهاب - اشار إلى إلقاء التهم على هذه الدولة أو تلك واعتبارها شريكا أو مسؤولا عما حدث دون أن يتوافر سند قانوني واحد لاثبات مثل هذه المزاعم لا يساعدها على إحلال الأمن والقضاء على الإرهاب.

وحول ما تتعرض له المملكة من حملات إعلامية بغيضة منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر وخصوصاً من الصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية.. ابدى سموه قناعته التامة بأن مثل هذا العمل إنما يمثل نوعا من الإرهاب، وانه من المؤسف أن تقابل مواقف المملكة الداعمة لكل ما يقضي على الإرهاب بمثل ما نراه اليوم في وسائل الإعلام الأمريكية، متسائلا سموه أين هذا الإعلام وأين كان عندما تعرضت المملكة الى عدد من الأعمال الإرهابية.

وأعلن الشيخ خليفة تضامن البحرين ودول المنطقة وكل الدول المحبة للسلام مع المملكة ضد هذا الإعلام المشبوه وتفهمها لمواقفها المبدئية والثابتة، وقال إن ما تتعرض له المملكة إنما يزيدها قوة وصلابة ولا يضيرها ان تقابل مواقفها الثابتة والمبدئية بمثل هذا الهجوم غير المبرر.

واستطرد سمو رئيس وزراء البحرين قائلا: إن وجود عناصر سعودية محدودة العدد ضمن تنظيم القاعدة أو مع طالبان لا يمكن اعتباره مبررا لهذا الهجوم الإعلامي على المملكة، مثلما ان محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي الأسبق ريغن واغتيال الرئيس الامريكي الأسبق كيندي - وقد تمت على أيدي عناصر أمريكية ضمن عمليات إرهابية أخرى كثيرة - لا يمكن أن تلقى التهمة وتحمل مسؤوليتها على جميع أفراد الأمة الأمريكية، وطالب سموه هذا الإعلام بالكف عن إيذاء الآخرين، وبالتعامل مع الأحداث تعاملاً موضوعياً ضمن السعي المخلص لتوفير المزيد من الضمانات للعيش بأمن وسلام في مختلف دول العالم.

وقال سموه لقد تعامل إعلام المملكة من خلال ما تنشره الصحف السعودية بعقلانية وموضوعية وهو يواجه هذه الحملة الإعلامية الأمريكية الشرسة، وهو تصرف واجراء سليم يجب أن يستمر الالتزام به وألا يجر الإعلام السعودي إلى أمور لا تتفق مع المنهج الذي اختطه لنفسه، معلناً سموه ثقته بأن هذه الحملة لن يكتب لها النجاح، وأن من يقف وراءها سوف لن يحصد إلا الريح.

وأبدى سمو الشيخ خليفة تقديره لصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حين دعاه إلى زيارة المملكة، مشيراً إلى أن مكانة سموه هي في القلب لدى أمته العربية والإسلامية بل وفي العالم أجمع، مستذكراً الكلمة التي وجهها سمو الأمير عبدالله إلى العالم خلال انعقاد مؤتمر قمة دول مجلس التعاون في سلطنة عُمان، وقال ان هذه الكلمة عبرت وبما فيه الكفاية عن شعور صادق يشارك سموه فيه كل عربي وكل مسلم وانها وضعت النقاط على الحروف وأوضحت بجلاء الموقف المخلص والصادق لما يمر به العالم اليوم. وأضاف: لقد أخذت هذه الكلمة وما زالت كل هذا الاهتمام لأنها ترجمت الموقف الذي ينبغي أن يتعاون الجميع على ترسيخه للخلاص مما يشوب استقرار الدول من أعمال إرهابية وخصوصاً من قبل دولة إسرائيل.

وفي معرض حديث سموه أشار إلى ما شاهده من نهضة كبيرة وتطور سريع في مختلف مرافق المملكة، وأن ما تم انجازه يعد في حساب الزمن والأرقام عملاً كبيراً لم يتحقق لدولة أخرى، وضرب مثلا بالخدمات الصحية، وتساءل من هي الدولة في العالم التي تملك اسطولاً من الطائرات المجهزة طبياً لنقل المرضى من قرى المملكة إلى مدنها ومن مدنها إلى العالم دون تمييز، اني لا أعرف دولة واحدة تشارك المملكة في مثل هذه الخدمة، وأنا أقول هذا عن معرفة وعن تجربة، ولا شك أن مثل هذه الخدمات التي تصب في قناة خدمة المواطن وتوفير الرخاء والصحة والأمن لها الأولوية من الاهتمام في عالم مليء بالمشاكل وهو ما تقوم به المملكة.

وتناول سمو الشيخ خليفة الأوضاع والمستجدات في البحرين الشقيق فأشار إلى الخطوات الجديدة التي تمت في البحرين استجابة للمتغيرات الاقليمية والدولية، مشيراً إلى أن الكثير مما تم انجازه في الفترة الأخيرة بدأ التخطيط له مبكراً ومنذ عهد الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة - رحمه الله - وأن سمو أمير البلاد الشيخ حمد - سلمه الله - قد أوفى بما وعد به شعب البحرين وأكمل ما بدئ التخطيط له في ظل قيادة والده طيب الله ثراه، وأن كل ما تحقق هو القليل مما نعد به شعب البحرين لتعزيز الوحدة الوطنية بين أفراد الشعب والحفاظ على المكتسبات التي تحققت له حتى الآن والتصدي بروح الأسرة الواحدة لكل ما يعيق استقرار وتطور دولة البحرين.

وأوضح سمو رئيس الوزراء أن ميثاق العمل الوطني سوف يمهد الطريق نحو اصلاحات كثيرة تقود بلدنا إلى ارساء أسس الدولة العصرية التي تتطلع إليها وتعمل من أجلها، لأن هذا الميثاق

سوف ينظم شؤون الحياة في البحرين وهذا هو المهم.

وقال سموه، ومثلما زف سمو أمير البلاد البشرى الى شعب البحرين بأن هناك مجلسين أحدهما مجلس نيابي يتم انتخاب اعضائه والآخر مجلس للشورى يتم اختيار اعضائه بالتعيين من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد أجمع الشعب على قبول هذه الصيغة والاخذ بها وأقرها من خلال التصويت على ميثاق العمل الوطني، فإن البحرين مقبلة على خطوات متسارعة لدعم هذا التوجه وصولا الى الهدف الذي نسعى اليه وسيكون ذلك ان شاء الله متزامناً مع عودة الحياة النيابية الديمقراطية قريباً.

وحول سؤال عن عودة المعارضين البحرينيين الى بلادهم منهين بذلك اقامتهم خارج الوطن، اجاب سمو الشيخ بأن أحدا لم يطلب منهم الاقامة في الخارج ولم يجبرهم على هذا الخيار، ونحن نؤكد دائماً أن الوطن للجميع وأن مسؤولية بنائه تقع على عاتق كل فرد فيه، ونحن اذ نرحب بعودتهم نتمنى أن يبدأوا صفحة جديدة وأن يسهموا مع بقية اخوانهم في بناء البحرين الحديث بما يوفر رغد العيش والامان والاستقرار لجميع افراده والمقيمين فيه.

وتحدث سموه عن الصحافة في البحرين فأشار الى انه مع حرية مسؤولة تكون عوناً للمواطن والوطن في السعي نحو توفير الرخاء والاستقرار والعيش الكريم بتساوٍ بين الجميع، وأنا مع هامش كبير من الحرية التي تساعد على البناء وتبصر الناس بما يفيدهم وتقرب ولا تبعد على المستوى الداخلي والخارجي، مؤكداً أن في البحرين كما في المملكة صحافة يعرف اصحابها والمسؤولون فيها دورهم المهم في خدمة دينهم وشعوبهم باستخدامهم لحرية التعبير المتاحة في الدفاع عن مكتسبات الشعب والتصدي لما قد يطرأ من مشاكل.

واختتم سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين حديثه لـ «الرياض» والجزيرة بالتأكيد على الثوابت في ادارة دولة البحرين، وأن من بين هذه الثوابت التعاون مع دول مجلس التعاون ومع جميع الدول العربية بما يصون حقوقها.

والانفتاح على العالم تكريسا للمشاركة التي تقود الى تطور البحرين وتنميتها واستقرارها، وأن أي عمل او أي خطوة تقوم بها البحرين الآن ومستقبلا يسعدنا أن يجد منها الاشقاء من الايجابيات ما يمكنهم من الاستفادة منها ضمن ظروف كل بلد وقناعاته.

شاهدت نهضة كبيرة وسريعة في المملكة.. ولا أعرف دولة غيرها تضع أسطولاً من الطائرات المجهزة لنقل المرضى من قرى المملكة إلى مدنها ومدن العالم دون تمييز

في المملكة والبحرين صحافة تستخدم حرية التعبير للدفاع عن المكتسبات والتصدي للمشكلات

ميثاق العمل الوطني في البحرين يمهد الطريق نحو إصلاحات كثيرة.. وعودة الحياة النيابية قريباً

لقاء

تركي عبدالله السديري

الأمير عبدالله ذهب إلى جازان.. ثم أتى بها إلى الاستثمار

■ لم يكن يخطر ببال أولئك المنتشرين حول أجمل السواحل في «كان» الفرنسية أنهم فجأة سوف يدعون إلى رحلة لم تكن ضمن برنامج التنقلات وذلك حين عزم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على الانتقال إلى جازان مباشرة دون المرور بأي مدينة أخرى فور سماعه أخبار مرض الوادي المتصدع الذي هدد بعض السكان هناك وذلك في نهاية جولة سموه على بعض الدول في زيارات رسمية.. ولاشك أن أصحاب الصيدليات في «كان» لم يعرفوا سر ذلك التدافع من غرباء هم نحن لشراء مراهم خاصة تقي من خطورة لسع الباعوض.. لقد دخلنا الطائرة وجميعنا مثل النحاس اللامع حين يتعرض لوهج الشمس لفرط ما أفرغ الناس على بشرتهم من تلك المراهم، وحده الرجل الكبير في اهتماماته ومساعيه.. الأمير عبدالله خرج من الطائرة دون أن يمس شيئاً من تلك المراهم واتجه فوراً إلى المستشفى بعد الوصول وأذهلنا نحن الذين جعلنا تهويل أخبار ما يحدث في جازان نتوهم البعوض في مثل خطورة صواريخ سكود التي أمطرنا بها من قبل صدام حسين.. لفت انتباهنا أن الأمير عبدالله لم يكن يقف قرب أبواب غرف المرضى مستفسراً ومطمئناً ولكنه كان يتوغل في غرفة المريض حتى يقف بجانبه ويصافحه ويسأله عن مدى العناية به.

ذلك الإنسان.. المواطن الشجاع.. الذي أذكر أن المرحوم محمد الأحمد السديري قال لي.. إن الجيزاني الشجاع في قتالنا دفاعاً عن حدودنا يتصرف كالنمر.. وكتبت أكثر من مرة عن رحابة استيعاب جازان لمختلف الفنون وإبداعات الثقافة حتى ليصح أن يقال بأنها أرض تذوق رفيع في لهجتها وأشعارها الشعبية وأغانيها، هي المتفردة بجمال بداوة البحر وهذه العبارة أطربت الأستاذ محمد عبدالقادر علاقي الذي اتصل بي انذاك متذوقاً لذلك الوصف.. بداوة البحر.. الناعمة.. المترفة الكلمات.. رغم قسوة الطبيعة وقسوة الفقر.. ذلك الإنسان الذي ذهب إليه الأمير عبدالله بن عبدالعزيز كي يطمئن على سلامة صحته ها هو سموه يأتي به اليه عبر رعاية منتدى الاستثمار الزراعي لمنطقة جازان وسهول تهامة لدراسة أضخم مشروع استثماري زراعي إذا نجح إن شاء الله سوف يغير من لغتنا الغذائية، ولن نتساءل عن هوية المانجو أو البابايا ما إذا كانتا من الهند أو ماليزيا.. وإنما هما جيزانيتان من أرضنا.. جازان الأرض والبشر هما أكثر مناطق المملكة قبولا في الانخراط بجدية في أداء المهن الرابحة التي تبدأ من الصفر وتنتهي بالملايين، وهذا الاهتمام الاقتصادي والبشري من قبل سمو الأمير عبدالله ليس بالجديد أو الطارئ فهو جزء من مسلكية قيادية واقعية أعلنت بوضوح أنه لا مجال لطفرة أخرى قادمة وأن المجال واسع وفسيح لاستيعاب الجهود الاقتصادية الجادة المتجهة نحو تنويع مصادر الدخل وتنويع فرص العمل أمام المواطن.

مسلكية تدرك أن الفرص مازالت في بدينا واسعة كي نخرج من قائمة المدين إلى قائمة الدائن متى تعاملنا بوعي وإيجابية مع الفرص المتاحة، سواء تعلق الأمر بتنوع فرص استثمار ما يتعلق بإنتاج النفط من بتروكيماويات أو مصادر تعدين أخرى، ثم بتوج ذلك بتأهيل مناطق زراعية جديدة مثل جازان كي تأخذ دورها في مجال دعم التنمية الوطنية.

رئيس الوزراء البحريني غادر الرياض

الرياض - واس:

■ غادر صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين الشقيقه الرياض أمس بعد زيارة رسمية للمملكة استغرقت يومين.

وكان في وداعه والوفد المرافق له بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض.

كما كان في وداعه صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن عياف ال مقرن أمين مدينة الرياض ومعالي وزير التخطيط الدكتور خالد القصيبي ومعالي رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن صالح المحيا وقادة القطاعات العسكرية والقائم بأعمال سفارة دولة البحرين لدى المملكة عصام الريس وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين.

تخفيضات

تصل إلى

chicco

على ملابس وأحذية الأطفال وعروض خاصة لباقي الأقسام

chicco حيثما يوجد طفل

قريباً افتتاح معرض شيكو بالطائف وخميس مشيط

الخبر: معرض شيكو (مجمع الراشد)، هاتف: ٨٩٥٢٥٨٣(٠٣)، معرض شيكو (مجمع الحكير)، هاتف: ٨٩٧٠٦١٦(٠٣)
الرياض: معرض شيكو (مجمع الموسى)، هاتف: ٤٦٢٤٠٤٣(٠١)، معرض شيكو (مركز العقارية)، هاتف: ٤٦٠٢٠٠٨(٠١)
جدة: معرض شيكو (شارع التحلية)، هاتف: ٦٦٧٢٦٧٣(٠٢)، معرض شيكو (مركز شاكر)، هاتف: ٦٦٧١٥١٢(٠٢)
القصيم: معرض شيكو (شارع التلفزيون)-بريده، هاتف: ٣٢٣٤٥٦٢(٠٦)، مكة: معرض شيكو (مركز الحجاز رقم ٣)، هاتف: ٥٦٠٦٠٧٠(٠٢)
ينبع: معرض شيكو (مركز بن صديق التجاري)، هاتف: ٣٩٠١١٠١(٠٧)

Hodaithy International Group مجموعة الحديثي العالمية

المستشفى السعودي الألماني (300 سرير)

الرياض

قسم الأمراض الروماتيزمية

بإشراف د/أسامة حجي أحمد

استشاري ورئيس قسم الأمراض الروماتيزمية
عضو هيئة التدريس - جامعة عين شمس
عضو الجمعية الأمريكية للأمراض الروماتيزمية
التشخيص المبكر للأمراض الروماتيزمية
وحدة خاصة لتشخيص وعلاج هشاشة العظام
أحدث ماوصل إليه العلم في علاج الروماتويد
الذئبة الحمراء، التيبس المفصلي، خشونة المفاصل والعمود الفقري

حي الصحافة - هاتف/ 4873000 (250 خط)

المعهد الفني للتدريب الصحي

ريادة في التعليم الصحي

لحملة الثانوية العامة وما يعادلها...

الآن تخصصات المعهد الجديدة وهيئته التدريبية الوطنية المؤهلة، وأدائه المبني على الجودة والنوعية يوفر لك برامج دبلوم صحية تؤهلك للإلمام بالتقنية الصحية المتقدمة... التي تجعل

الوظيفة بين يديك

دبلومات المعهد معتمدة من
وزارة الخدمة المدنية
مجازة من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية

تعاون علمي مع الجامعات داخل المملكة وخارجها..
تدريب إكلينيكي في المستشفيات التعليمية.

التخصصات

الإسعاف والطوارئ

الرعاية الصحية الأولية الطارئة ((PARAMEDIC))

دبلوم الأشعة

دبلوم التمريض

دبلوم التخدير

دبلوم السجلات الطبية

الرياض: هاتف: ٢٧٤٤٥٩٧-٢٧٤٤٥٩٨

جدة: هاتف: ٦٦٨٤١٦٦-٦٦٨٤١٧٧ فاكس: ٦٦٨٤١٦٢

www.tiht.com.sa

تحت إشراف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني